

المجلس (206) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام البخاري رحمه الله باب من ناجى بين يدي الناس ومن لم يخبر بالسر صاحبه فاذا مات اخبر به. وقال حدثنا موسى عن قال

حدثنا فراش عن عامر عن مسروق قال حدثني عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت - [00:00:02](#)

انا كنا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده جميعا لم تغادر منا واحدة فاقبلت فاطمة رضي الله عنها تمشي لا والله ما تخفى مشيتها

من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلم - [00:00:26](#)

لما رآها رحب قال مرحبا مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن الشمال ثم سارها فبكت بكاء شديدا. فلما رأى حزنها سارة الثانية

لذا هي وقلت لها انا من بين انا من بين نسائي خاصة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسر من بيننا - [00:00:44](#)

اه ثم انت تبكين فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها عما سارتني؟ قالت ما كنت على رسول الله صلى الله عليه وسلم

سره فلما توفي قلت لها عزمت عليك بما لي عليك من الحق. لما اخبرتني - [00:01:12](#)

قالت اما الان فنعم فاخبرتني. قالت اما حين ترني بالامر الاول فانه اخبرني ان جبريل كان بالقرآن كل سنة مرة وانه قد عارضني به

العام مرتين ولا ارى الا قد اقترب. واستق الله واغفر لي - [00:01:34](#)

فاني نعم السلف انا لك. قالت فبقيت بكائي الذي رأيت. فلما رأى جزعي فارا الثانية قال يا فاطمة الا ترضين ان تكونوا سيدة سيدة

نساء المؤمنين او سيدة نساء هذه الامة - [00:01:56](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما

بعد والله بعض من ناجى فنادي الناس فمن لم يخبر بسر صاحبه فلما مات - [00:02:16](#)

اخبر به هذه الترجمة معقودة في بيان جواز مناجاة الناس لا بأس به. والنبي عليه الصلاة والسلام كان في منزله وعنده نساؤه امهات

المؤمنين رضي الله عنهن وارضاهن لم يتخلف منه النوافل اي كلهن موجودات وبينما قلنا كذلك - [00:02:36](#)

اذ دخلت فاطمة تشبه مشيتها مشية النبي صلى الله عليه وسلم يعني ومشرقها يشبه مشية النبي عليه الصلاة والسلام. فلما رآها رحب

بها وقال مرحبا بابنته ثم اجلس وهذا هو محل الشاهد - [00:03:16](#)

الحديث بانه ناجاها ان رأى حدثنا بحديث بينه وبينها لم يسمع امهات المؤمنين الحاضرات رضي الله عنهن وارضاهن. فلما سارها

بكت وكان شديدا ثم لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم حزنها سارها بعد ذلك فضحك - [00:03:46](#)

وكانت عائشة رضي الله عنها وارضاهها قالت لها ما قام النبي صلى الله عليه وسلم ان وهذا او عزمت عليها بما لها من الحق وعليها ان

تخبرها قالت انه سر - [00:04:26](#)

او انها لا تفسدون رسول الله عليه الصلاة والسلام. لكن لما اتوا رسول الله عليه الصلاة والسلام اعادت السؤال عليها عن ذلك الذي

حصل وانها ضحكت وانها بكت اولا ثم ضحكت - [00:05:03](#)

لما مات الرسول صلى الله عليه وسلم وسألتها وعجبت عليها ان لها حق عليها وفي كونها لها حق تريد ان تخبرها؟ قال تم اللادب نعم.

يعني في هذا الوقت لا بأس تخبرها. فبين تبين - [00:05:23](#)

رضي الله عنها وارضاهها اي فاطمة رضي الله عنها بينت لعائشة رضي الله عنها ان النبي عليه الصلاة والسلام لما المرة الاولى اخبرها

بخبر وهو ان جبريل كان يعارض النبي صلى الله عليه وسلم القرآن في كل سنة مرة وانه عارض - [00:05:44](#)

اظن هذا اقترب اجل اتق الله فاني نعم السلف لك. فعند ذلك لخطب رسول الله عليه الصلاة والسلام حزني على رسول الله عليه الصلاة والسلام وهذا هو سبب او هذا سر البخاري فلما بهذا الخبر الذي احزنها - [00:06:04](#)

والذي نزع وتألمت وبكت بسبب هذا الخبر ومثل هذا ما حصل رضي الله عنه وارضاه. انه لما كان الرسول صلى الله عليه وسلم في جماعة من اصحابه او خطبهم فقال ان عبد خيره الله تعالى بين الدنيا ان يعطيهم الدنيا وما عند - [00:06:41](#)

الله عز وجل فصار ما عند الله ففهم ابو بكر ان هذا يدل على اقترب اجره على يده. جعله يبقي على فضل رسول الله صلى الله عليه وسلم فابو بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه فهم انه هو المخير والنبي صلى الله عليه وسلم ما قال انهم يقول - [00:07:12](#)

عبدا غيره الله. ففهم انه من المخير. فهم ابو بكر رضي الله عنه انه هو المخير. فجعل يبكي فهم قال ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما خير صار لقاء الله فجعل يبكي رضي الله عنه وارضاه في - [00:07:37](#)

عقد رسول الله عليه السلام او بقرب فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم. كذلك خاطب رضي الله عنها جعلت تبكي لما اخبرها بان اجله قريب وانه فهم من قوم جبريل جاءه مرتين في رمضان يعرضه القرآن مرتين - [00:07:57](#)

وقال اتق الله واصبري. اتق الله واصبري. لانها لا يحصل منها شيء عند موته عليه الصلاة والسلام ان السياحة وامر لا ينبغي وقال يتق الله فانما انا نعم السلف الذي يعني انه امامنا - [00:08:17](#)

وهو السلف لها وهي تأتي بعده ثم لما رآها سارة وقال انها اول اهل انها اول اهله لحوقا به. هذا من علامات نبوته عليه الصلاة والسلام. اي اخبر بالامر المستقبل - [00:08:47](#)

وهو ان فاطمة رضي الله عنها اول من يتوفى ويلحقه من اهل بيته رضي الله تعالى عنها وارضاه. يعني جاء في بعض الاحاديث اه انه قال ذلك لكن هنا قال لها اما ترظين ان تقومي؟ سيدة نساء العالمين او سيدة نساء هذه الامة؟ فعند ذلك فرحوا وعند - [00:09:07](#)

كذلك فرحت بهذه المنزلة وبهذه السعادة وبهذه المنصب العظيمة التي بينها رسول الله عليه الصلاة والسلام من ابنته فاطمة رضي الله تعالى عنها وارضاه. واذا في سبق هربونا مرارا. سبق ان مر بنا هذا الحديث في مواضع عديدة. كان مما جاء قريبا باتصال الادب - [00:09:37](#)

قول الرجل مرحبا فان البخاري اشار الى هذا الحديث وان قال لفاطمة ومرحبا بابنته مرحبا ابنتي. البخاري في مواضع. وهنا اورده من اجله انه سرها بين الناس يعني ونجاها مناجاة خاصة بينه وبينها في حضرة النساء امهات المؤمنين - [00:10:07](#)

دل هذا على ان مثل ذلك جائز. وانه اذا كان في مجلس الجماعة فكان واحد منهم واحدة ان ذلك لا بأس به. هذا لا نحظر فيه ولا مانع منه. وقد يأتي السنة عن رسول الله - [00:10:37](#)

في هذا الحديث وفيه ايضا ما ترجم له البخاري ومن لم يخبر بشيء صاحبه لان فاطمة رضي الله عنها لم تخبر بالسر في حياته عليه الصلاة والسلام. ولكن من اخبرك بعد وفاته - [00:10:57](#)

اذا هذا الحديث فيه حصول المناجاة وحضرة الناس وفيه عدم الاخبار للسر وفيه الاخبار به بعد الموت وهذا اذا كان لا يترتب عليه مضرة اذا كان تواكب على الاخبار في ذلك مضرة. اما اذا كان يترتب عليه مصلحة فانه يخبر به. لان - [00:11:17](#)

هذا فيه بيان من قضى رضي الله عنه وبيان منزلة رفيعة لها وانها سيدة العالمين او سيدتي او سيدة نسائي هذه الامة. الاولى نساء المؤمنين نساء المؤمنين. سيد نساء المؤمنين - [00:11:47](#)

او نساء هذه الامة فهذا يدلنا على فضلها رضي الله تعالى عنها وارضاه. ثم ايضا سندلنا هذا على ما بين فاطمة رضي الله عنها وبين امها عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها من المودة والمحبة - [00:12:07](#)

وان عائشة رضي الله عنها وارضاه سألتها ان تخبرها بهذا السر؟ ولم تخبر في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولكنها بعد ذلك سألتها قالت اخبريني او عزمت عليك بما لي عليك من الحق ان تخبريني فاخبرتها واذا - [00:12:27](#)

فبين عائشة وبين فاطمة الوئام والمودة وليس بينهم الخصام والعداوة كما يقول ذلك الراضة الذين آآ الذين آآ يغلون بفاطمة وبنين

رضي الله تعالى عنهم ويشكون في حق امهات المؤمنين رضي الله عنهم وارضاهن فيكون - [00:12:47](#)

شغاة غلابة غلاة في بعض الصحابة فاطمة وزوجها واولادها يغفلون بهم ويتجاوزون حدود ويبكون في حق امهات المؤمنين وحق الصحابة الكرام الباقيين رضي الله تعالى عنهم وارضاهم اما في السنة والجماعة فانهم يتولون الجميع ويحبون الجميع ويتولونهم جميعا - [00:13:17](#)

ويحبونهم جميعا يحبون اهل البيت ويحبون ابر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم الذين وفقهم الله عز وجل بان ينزلوا الناس منازلهم وان يتولون على رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا سواء كان - [00:13:47](#)

البيت او من غير اهل البيت او من الرافضة فانه قد ربحهم اقبلان وصاروا يغفلون ببعض ويجبون بامهات المؤمنين وفي حق الصحابة الكرام الاخرين رضي الله تعالى عنهم هذا الحديث واضح الدلالة على من عاش في الوثام والمودة والمحبة وانها - [00:14:07](#)

هذا الكلام وطلبت منها اخبارها به ولكونه ولكونها مشروعا في حياته لم اريد ان اكفرها وبعد وفاته اخبرتها رضي الله تعالى عنه امهات المؤمنين وعن فاطمة رضي الله عنها او عن الصحابة اجمعين. هذا الذي فعلت عائشة هل يجوز لنا الان؟ الاحد - [00:14:37](#) بالف خير. نعم ممكن. يعني الانسان اذا كان له حق على انسان وهو يريد انه يطالع على شيء اذا كان ما في صلة عليه مضرة وسأله فان له ان يخبره حيث لا ممر. اما اذا كان الاحضار فيه مضرة او - [00:15:07](#)

آ هذا لا يصلح احياءه ولا ينبغي احياءه لانه لا يتعلق بالعلم ولا يتعلق بامورهم يحتاج الناس اليها لان ليس الانسان ان يفعل الشيء الذي تركه ماذا يعني؟ حسن اسلام المرء - [00:15:27](#)

اما اذا كان السؤال عنه لا بأس به فيمكن هل يمكن ان يسأل عنه قال باب الاستفتاء وقال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري قال اخبرني عباد ابن تميم عن عمه رضي الله عنه انه قال - [00:15:47](#)

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا احدي رجليه على الاخرى قوله تعالى النبي صلى الله عليه وسلم كان في المسجد وكان على ظهره واضعا احدي رجليه على الاخرى. فدل هذا على - [00:16:13](#)

جواز الاسترخاء وعلى وضع الاخرى لكن بشرط الا تنتشر بالعورات. يعني اذا كان مع الاخرى وهي على الارض آ لا تنكشف ولكن اذا رفعت وجعلت فقد اذا لم يكن واذا فمثل هذا العمل مشروط بعدم انتشار عورة مفروط في عدم انتفاء - [00:16:42](#)

الا انه اذا ضمن انتشارها فلم الانتقاء على ظهره ووضع احدي رجليه على الاخرى وقد فعله رسوله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ايضا يدلنا على ايضا على مثل هذا زواج مثل هذا وانا في المسجد - [00:17:12](#)

يعني يضطجع مسجد التضحية على ظهره ويرى يحتاج اليه سواء كان نائما او غير نائم لا بأس بذلك. لا بأس لو الترقية ولا بأس وهو مستيقظ لارتاح وان لم يكن - [00:17:32](#)

دائما لا بأس بذلك. فعله رسول الله عليه الصلاة والسلام لكن وضع احدي الاخرى مشروط بعدم حصول انتشار العورة. اما اذا كان من على فانه لا قوله عن عمه هل يقبل هذا؟ يبارك الصحابة - [00:17:52](#)

الانفعال عن الصحابة لان واحدة عن رجل صاحب النبي لا يحتاج الى معرفة لانه لا يحتاج الى البحث عن اذان الصحابة اما غير البحث عنه غيرهم تاجر البحث عنه. اما اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحتاج الى ان يبحث عنه. ولا يعرف - [00:18:22](#)

احد وانما كن عدو الله عز وجل. ولهذا نطلع على كتب التراجع اذا كان رجلا صحابيا لا يجدون على ان قول صحابي او صحبهم اما اذا كان الصحابي راحوا يتكلمون فيه - [00:18:52](#)

تكن فقهة او كذا او كذا او كذا لا اما الصحابي فلا نطالع ثقة هو لا لا شيء فقط يعد لله عز وجل لاصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم. لا يحتاجون الى تعديل الله لهم وتعديل الرسول صلى الله عليه وسلم. هذا التعديل الذي حصل - [00:19:12](#)

من الله ومن رسوله لا يحتاج هؤلاء الذين معجلين وتوفية الموفقين وانما يكفيهم طرفا ونبلا وخونا ان الله تعالى اثنى عليهم في كتابه واثنى عليهم رسوله عليه الصلاة والسلام. قال الله عز وجل في الكتاب العزيز - [00:19:32](#)

الا تنفقوا في سبيل الله ولله ملاء السماوات والارض لا يستوي منكم من قبل المحروقات. اولئك اعظم بلد يحرمون الذين انفقوا من

بعد وقتلوا وكل توعده الله الحكيم وعد الله الحسنى قل لو وعده الله الحسنى يعني الذين انفقوا من قوله والذين انفقوا من اجل الفتح كلهم وعدهم الله - [00:19:52](#)

هذا شرف وهذا فضل وهذا بذل اكرمهم الله عز وجل به وخصهم به صلى الله تعالى عنهم وكل واحد من غير الصحابة يحتاج الى معرفة حاله. والى فيه او تجريحا وتعديله اما اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:20:14](#)

الواحد منهم ان يقال عنه تعالي. وهذا جاء فيهم ما جاء من الرسول صلى الله عليه وسلم. قال باب لا لا يتناجى اثنان دين الثالث وقوله تعالي يا ايها الذين امنوا اذا تناديتم فلا - [00:20:44](#)

فتناجوا بالاثم والعدوان ومعصية الرسول. وتنادوا بالبر والتقوى الى قوله وعلى الله فليتوكل وقوله يا ايها الذين امنوا اذا ناديتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة. ذلك خير لكم واطهر فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم - [00:21:04](#)

الى قوله والله خبير بما تعملون وقال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ما لك وحدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:21:30](#)

اذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث نعم هذا ادب جاء بها الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وانه اذا كانوا ثلاثة يحزنه ويسوءه وهو يبقى وحيدا - [00:21:50](#)

نهى عن ذلك رسول الله عز وجل. لهذا دليل على انه اذا كان اصغر من ثلاثة فيمكن ان يتماذي اثنان دون الاثنين الباقيين لانه يتنازع او لا يتحدثون لكن اذا كان - [00:22:26](#)

الثاني منهم آآ يتحدثون ومن هذا مما آآ ويكون الانسان لكن اذا كان مثل هذا لو كانوا اربعة ثلاثة وطرف واحد لان ذلك يخدم اذا كانوا اربعة حسنات ثلاثة وتركوا واحدا فهذا مثل اثنان - [00:22:46](#)

اذا تنادي اثنان وتركوا لان ذلك يحسنه. اما اذا تم دخل عليهم فان هذا لا لا لانهم يدل قبل ان يدعوه فهو يعني لا يدخل بينهم الا باذن. او يكون بعيدا عنهم او يستأذنهم ان يدخل بينهم - [00:23:26](#)

وليس لهم ياتي ويدخل بينهم في اذا فهذا اجر من اداب الاسلام ثلاثة او خمسة فينحاز بعضهم بتركون واحد لان ذلك يحزنه اما اذا كان المتنازون الباقيون عدد لانه يمكن الباقيون ان ينحاز بعضهم الى بعض - [00:23:56](#)

فلا بأس بذلك. وقد اورد البخاري رحمه الله قبل يا ايها الذين هذه الاية وان ما جاء في الحديث من او النهي عن مطلقا لا يجوز الا في الخير فانه - [00:24:36](#)

لا يجوز ان يكون في الخير اما اذا كان في الشر فان ذلك منهيا عنه ولا يجوز التناجى في الدرب لان الله عز وجل منعه. ويكون هذا الحديث نافعة الاية من ان يكون في الخير. والا يكون في - [00:25:16](#)

يا ايها الذين امنوا جنتم الرسول فقدموا القيم وانهم قد يسمون صدقة هذا الحكم قد نسخ هذا الحكم النبي عليه الصلاة والسلام عبدالله رضي الله عنهما اذا كانوا ثلاثة فلا يتنادى دون الثاني اذا كانوا ثلاثة - [00:25:46](#)

ومن اجل ان هذا الذي خرج ان ينفردوا عنه. لكن لو كان اكثر من غلبة ومثل ذلك وتركوا واحدا منهم فان هذا داخل النهي لان ذلك يحزنه وعرفنا ان هذا - [00:26:26](#)

فيما اذا كانوا موجودين من قبل اما اذا كان المتمازون يتنازون يتنادون ثم دخل ثالث فانها انه ليس ليس له حق. يعني في ليس لهم ان يمتنعوا. لان هذا موجود قبل ان - [00:27:06](#)

يأتي هذا السائل او هذا الثالث فهو قبل مجيئه وهو ليس له ان يدخل بينهم الا قال باب حفظ الشرك وقال حدثنا عبد الله بن سباح قال حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي قال سمعت انس بن ما لك رضي الله عنه - [00:27:26](#)

يقول اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم سرا فما اخبرت به احدا بعده. ولقد سألتني ام سليمان رضي الله عنها فما اخبرتها به. ثم بفضل السر يعني عدم الاحكام تحفظه - [00:27:53](#)

بان يبقي عليه ويكتمه ولا يسقيه. هذا هو حفظه لانه اذا افتي لم يكن محظوظا بل اشيع رحمه الله حديث انس له في حاجة لم يخبر

بها احد. عن انس - 00:28:13

مالك رضي الله عنه قال اصر الي النبي صلى الله عليه وسلم سرا فما اخبرت به احدا بعده فلم يخبرها وقد جاء في بعض الروايات وانه ابطأ عليها فسألته قال ان من حاجة؟ قالت لي ومن هي؟ قال - 00:28:43

رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا الحديث يدل على حفظته وعلى عدم ويدل هذا على ان هذا السر امرا خاصا وانه قد يتعلق ببعض وانه ليس من مسائل العلم التي الناس يحتاجون اليها لان مثل هذا لا يصح ولا يشتم - 00:29:17
المخبر به يخبر به بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام يكون حصل من بعض اصحابه كما مثلا معاذ رضي الله عنه لما قالوا له يا معاذ الله يعني بعد ما حق العباد على الله - 00:29:47

ثم قال قلت يا رسول الله افلا ابدل الناس؟ قال لا تبشرهم فيستبشروا. قال لا تبشرهم فيتسلوا فاخبر ولكن هذا الذي اخبره ولم يفتته حتى ان امه لم يقول هذا الخبر لا من الامور الخاصة التي هي ليست من مجال العلم والتي الناس اليها وانما - 00:30:07
لا يحتاج الى معرفته. وحتى امه لم يكنها بذلك ولو كان هذا من مسائل علم لم يأخذ احصاءه كما حصل من بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين امروا - 00:30:37

او بعدم النشر والاعلان بان لا يترتب على ذلك مضرة اخبروا بذلك قبل موته او عند موته اخبروا بذلك حتى لا يصحى هذا العلم الذي اخذوه بالله عليك الذي اخذوه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:57
هذا باب اذا كانوا اكثر من ثلاثة فلا بأس بالمسارة والمناجاة وقال حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه - 00:31:27

وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون الاخر حتى تختلطوا بالناس اجل ان يحسنه عن ابي وائل قال باب اذا فكانوا اكثر من ثلاثة فلا بأس بالمسارة والمناجاة. مفهوم - 00:31:45
واذا كان اكثر من ثلاثة ما لا بأس يعني بين بعضهم يكون مجموعة يتسارون ويترك مجموعة لا بأس بذلك. لكن اذا كان اكثر من ثلاثة لما الشرف الرابع رقم اربعة فهذا مثل ما اذا كانوا ثلاثة فاذا كانوا اربعة او ثلاثة دون الرابع - 00:32:15

المحظور وانما اذا كانوا اربعة وسنتين وبقي اثنان او كانوا خمسة وسنت اثنان وبقي ثلاثة اثنان لا بأس بذلك ولهذا جاء في حديث عبدالله بن مسعود اذا كنتم كيف حتى تخرج من الناس؟ اذا خلقهم الناس يعني في ان ذهبوا ودخلوا في غيرهم او جاء غيرهم ودخل معهم - 00:32:45

وحسن الاختناق وصاروا اكثر من ثلاثة فلا بأس ان يتنادي عدنان ويبقى الباكون. او يتنادي ثلاثة وهو يبقى الباكون. لكن بشرط الا يكون الذي يبقى واحد لان ذلك يخدمه. وهو يخدمه اذا كان معه اثنان - 00:33:15
او كان معه ثلاثة وانفردوا دونه لان النتيجة واحدة. واذا فهذا الحديث وهذه الترجمة مفهوم لترجمة سابقة واذا كان اقوى من ثلاثة فلا بأس ان يحصل المكاره بعضهم قال حدثنا عبدان - 00:33:35

عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه انه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الختمة فقال رجل من الانصار ان هذه لخدمة ما اريد بها وجه الله - 00:34:01
قلت اما والله لاتين النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في مأ فساررته فغضب حتى احمر وجهه ثم قال رحمة الله على موسى اوتي باكثر من هذا فصبر اما - 00:34:19

نعم وقال لاخبرن بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجاء ووجده بين الناس واخبره. جاء وكان رعوا فهذا اتاه هذا الشاهد لما ترجم له اذا كان اكبر من ثلاثة - 00:34:50
ما كان مجلس النواب فيه عدد فجاء وسار النبي صلى الله عليه وسلم والباكون ما لهم ما دخلوا بهذه المجاهرة فهذا دليل على ما ترجم له البخاري في انه اذا كان افضل من ثلاثة فلا بأس بينهم بين اثنين منهم. لان - 00:35:10

سارة واخبره بهذا الذي هذا الرجل احمر وجهه ولكنه عفا وارتفع وقال رحمة الله على موسى لقد انشئوا يعني تذكر ما حصل النبي

الكريم وانه صبر صبر كما صبر الله وسلامه وبركاته عليه. ومن كان ينتقم لنفسه عليه الصلاة والسلام - [00:35:30](#)

قال باب طول الندوة وقوله واذ هم نجوى مصدر مماجيتته فوفق فهم بها والمعنى يتناجون وقال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز عن عن انس رضي الله - [00:36:10](#)

عنه انه قال اقيمت الصلاة ورجل ينادي رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال يناديه حتى نام ثم قام فصلى البخاري رحمه الله هذا لا يغير الندوة هلا صلاة رجل يناديه. حتى نام اصحابه يعني نام بعض اصحابه - [00:36:33](#)

ثم قام وصلى وجه الجاهل يقول الندوة يعني معناها انها انه نطالب مناجاة بين هذا الرجل وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما اقيمت الصلاة حتى حصل النعاس - [00:37:10](#)

من بعض الصحابة الذين كانوا ينتظرون الصلاة من بعض الصحابة الذين كانوا ينتظرون الصلاة وهو دار على ما ترجم له من كل مناجاة. يعني مثلا اذا كانت المناجاة بين اثنين الفقر ويمكن ان تقصر. يمكن الفقر ويمكن تقصر - [00:37:30](#)

وهذا فيه دليل على طولها. قال والمعنى ان نجوى هذا باب لا تدرك النار في البيت عند النوم وقال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:37:50](#)

لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون البخاري رحمه الله باب لا تترك النار في البيت عند النوم. لا تترك نار في البيت عند النوم هذا ادب من اداب الاسلام التي فيها المحافظة على النفس وعلى الاموال والحذر - [00:38:16](#)

من التعرض للاضرار. وذلك ان النار اذا كانت في البيوت والناس ناموا فانه قد ينطلق من شئنا من الشرار فيعلق بشيء من هذا البيت ويحسن الاحترام وهم يرمون ويؤدي ذلك الى والى سلف ما في البيت من الاساس وكان في البيت نفسه ولهذا جاءت - [00:38:42](#)

الشريعة او جاء هذا الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام بالنهي عن ترك النار في البيوت وانما يخطئونها ولا يتركونها بالا يترتب على ذلك مضرة في حقول حريق بسبب شيء من النار - [00:39:12](#)

ويحصل بسبب ذلك الاستيعاب والحريق الذي يترتب عليه الف الف النفس وذهاب الاموال عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون. لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون - [00:39:42](#)

اخبروها حتى تعملوا من خطرها وتأمّنوا من الضرر الذي يترتب على على بقائها على هذه يكون بسبب ذلك الاشتعال والاحترام. الشيخ هذا علاقة بكتاب لان هذا البيوت لان هذا ما يتعلق بالبيوت لانه لما جاء ذكر ما يتعلق - [00:40:10](#)

البيوت وما يعني له علاقة ببيوت وهذا من الاحكام المتعلقة بالبيوت. ذكره استطرابا لانه علاقة والاستئذان كما هو مصير على البيوت. قال حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن قريش - [00:40:40](#)

ابن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه انه قال احترق بيت بالمدينة على اهله من الليل فحدث بشأنهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نتمتم فاغسلوها - [00:41:00](#)

ثم قال البخاري رحمه الله حديث ابي موسى. رضي الله عنه. وكان اقل فراق بيت نعم قال سرق بيت بالمدينة على اهله من الليل. ترك شيخ الذين على اهلهم الليل. بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. فنهاهم رسول الله - [00:41:20](#)

ان يتركوا ان نرى في بيوتهم حين ينامون. ان هذه اي نعم. ان هذه النار انما هي عدو لكم اذا نمت ان من هذه النار انما هي عدو فاذا منكم لا تتركوها - [00:41:55](#)

آآ يحصل بسببها ظرر عليكم في نواحي الاحتراف كما حصل لهذا البيت كما حصل لهذا البيت هذا الحديث في آآ نشر الحديث سببه لان هذا الحديث جاء على سبب وانه حصل حريق واخبر بذلك - [00:42:15](#)

فقال حديث قيل بالمناسبة وسببه اقول فأخر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان من هذه النار عدو لكم يعني لاننا نترصد على ذلك شيئا زحف او ضرر الى ناحية من نواحي - [00:42:35](#)

والناس نائمون لا يدعون ولا يدرون ويترتب على ذلك المضرة ومحمد ابن العلاء هو ابو قريش. البخاري ينشره باسمه غالبا. واما مسلم فانه يذكره بسنته. ينشره بسنته في الغالب. ابو قريب محمد ابن - [00:43:15](#)

على سؤال الاسناد يتكرر في البخاري من ابي قريب لابي موسى يتكرر في صحيح البخاري قد مر بنا احاديث كثيرة منها حديث مثلا وما بعثني الله به من الهدى والعلم - [00:43:45](#)

في كتاب العلم وحديث الصالح وجليس السوق. احاديث عديدة كلها تأتي بهذا الاسماء. عن محمد ابن عن ابي صبر محمد ابن وبجرده يروي عن ابيه ابي موسى فهي رواية عفيف عن جد وعذر عن رواد حديث عن جد - [00:44:05](#)

الذي سواء كان في قطر او او غازات والناس ينامون وكذلك ان تنزع يعني شيه ثم او تجره تجره الى مكان اخر فتعلق بشيه كل ما يؤدي الى ضرر او يتوقع منه ضرر فانه يصاب فيه - [00:44:45](#)

ويعمل على درع القرآن ودرء الخطر الذي يتهج عنه. اما اذا كان عليه ضرر مثل اللذات المليئة هذه اذا بقيت مضيئة لكن النار بعض الاجهزة التي اذا طال قد يترتب عليها هذا هنالك ايضا قال حدثنا - [00:45:28](#)

خزبية قال حدثنا حماد عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمروا الانية واجبيوا الابواب واطفئوا المصابيح - [00:45:58](#)

فان الفويسقة ربما جرت الفسيلة فاحرقت فاحرقت اهل البيت جابر جابر ابن عبد الله رضي الله عنه قال خله امامي يعني غطوها خمروها يعني اذا كان فيها طعام وكان فيها شيه الماء او غيره فانها تغسل وتخمر حتى - [00:46:15](#)

ما في شيه يفقدتها يأتي شيئا من من الدواب فيها او تفرغ فيها شيئا يعني وما الى ذلك فحذر يعني ان يغطوها انظر الان يا ارجى في بعض الروايات الذي يأتي بعد هذا - [00:46:45](#)

هو الرسول قال في الذي وقف بنا ولا تخمر وجهه ولا تغطوا وجهه التخمر هو التغطية ينظر الامير سمعوها يعني اغلقوها واصلوا المصابيح ربما جرت الفسيلة ربما جرت الفسيلة فاحرقت. اهل البيت. احرقت اهل البيت - [00:47:15](#)

ترتب على كونها تجر المصباح الذي يضيء بالفضيلة فاذا هذا مساحة صغير او جرة ربما احرقت على اهل البيت بيتها لكون النار قطع على شيه مشتعل لهب وينتقل على جهلة البيت قومي في البيت. يهلك اهل البيت ويطلق البيت وما في بيته من الاساس والمتاع. وهذا هو - [00:47:55](#)

يعني عدم ترك للناس في البيوت حين ينام الناس. ومن ذلك حالة يخشى والتي توخذ بالسيف توقد او او جره بعض الحيوانات باب اغلاق الابواب قال باب اغلاق الابواب بالليل وقال حدثنا ابن ابي عباس - [00:48:35](#)

قال حدثنا همام عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصل المصابيح في الليل اذا رقدتم واغلقوا الابواب واوفوا الاسمية وخمروا الطعام والشراب. قال همام - [00:49:21](#)

واحسبه قال ولو يعود رحمه الله وفيه نعم. نعم. حط المصابين. بالليل. اخذ المصابيح بالليل. يعني لنا يحصل اه اشتعال واحترام وبذلك اذا يعني خلاص واغلقوا الابواب واغلقوا الابواب المغلق الامامي عز وجل لان اغلاق الابواب - [00:49:39](#)

شياطين الناس من الدخول لان كان باب مفتوح سهل على ان اه يتجرأوا او ان اه يطعموا بان اه الحديث هم انفسهم بامر مكروه يعني حيث يكون باب مفتوحا اما اذا كان مغلقا قد يحتاج الى معالجة ويحتاج الى خوف ويتنبه الناس بذلك اذا كان الباب مفتوح - [00:50:22](#)

الدخول وكذلك بالنسبة من شياطين الجن. هذا يمنع من واغناقها اعانة على التخلص والسلامة من شر واوكتوا الاتقياء. حتى لا يدخل فيها شيه من الحشرات. ومن الدواب التي تفسدها اذا كان استخادته مفتوحا في وقته لبن او ماء وما الى ذلك ممكن يأتي حسناته - [00:50:52](#)

ويكون في ذلك مضرة. حتى لا نتعرض لدخول شيه فيها وخمروا الطعام والشراب. وخمروا الطعام والشراب يعني اذا كان في اناء خمروه يغطوه يضعون في غطاء حتى لا يأتي شيه يفسده او يقع عليه غبار او - [00:51:42](#)

فيقع لي في الاشياء المؤذية بسبب انتشاره وعدم تغطيته. ايوا واحسنه قال ولو يعود تعرفه. فاحسبه قال ولا قال اما هو احسبه؟ قال ولو يعود. وهذا قد ثبت. يعني مكتوما به في بعض الروايات التي - [00:52:12](#)

مرت وانه ولو يعرض عليه والمقصود من عرض العود ان الانسان يتعود ان يقدم يتعود ان يغطي يعني الانسان يتعود ان يغطي ولو يعرض عود لان هذا يجعله ما يغفل ولا يستفيد بهذا الامر. ولا يستهين - [00:52:32](#)

ويكون هذا عادة ويكون هذا ديدن يكون هذا ديدن له يداوموا عليه ولا يفرطوا فيه ولم يجد الاعوذ عليه او خشبة يعرضها عليه.

انتهى الباب وانتهى الوقت الله يجعلك بالفتاح - [00:52:52](#)